المشبه بالمفعول

وهو على خمسة أضرب: حال، وتمييز، واستثناء، وأسماء «إن» وأخواتها، وأخبار «كان» واخواتها. وقد مضى ذكرها .

باب الحال

الحال وصف هيئة الفاعل، أو المفعول به. ولفظها نكرة، تأتي بعد معرفة، قد تم عليها الكلام، وتلك النكرة هي المعرفة في المعنى. والعامل في الحال على ضربين: متصرف، وغير متصرف.

فإذا كان العامل متصرفا جاز تقديم الحال عليه، (وتأخيرها)[1] تقول: جاء زيدٌ راكبا. وجاء راكبا زيد، وراكبا جاء زيد كل ذلك جائز، لأن جاء متصرف، والتصرف (هو)[2] التنقل في الأزمنة، تقول: جاء يجيء مجيئاً فهو جاءٍ.

وكذلك: أقبل محمد مسرعا، وأقبل مسرعا محمد، ومسرعا أقبل محمد، لأن أقبل متصرف.

فإن لم يكن متصرفا لم يجز تقديم الحال عليه، تقول في غير المتصرف: هذا زيد قائما، فتنصب قائما على الحال بما في هذا من معنى الفعل، لأن «ها» للتنبيه. و «ذا» للاشارة فكأنك قلت: أنبه عليه

---

١ ـ ما بين القوسين من. ز

٢ ـ غير موجود في أ